منه عز ونزاهته والالتجاء الى غيره ذل وضراعة وخسران في الاخرة
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا واودى
بمعنى هلك هلاكا يتلا في كما قال الشاعر
اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب اودى وذلك شاو غير مطلوب
هب لي بجودك ما يرضيك متبعا ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا
متبعا ومبتغيا ومصطبرا احوال من اليا المجرورة باللام في قوله
ومبتغيا لي حال مقدرة وكذلك ما عطف عليها من اختيها
والحمد لله منشورا بشائره مباركا اولا ودايما اخرا
منشورا حال من الحمد والعامل فيه لله وبشائره فاعل ومباركا حال
ثانية واولا ظرف ودايما حال واخرا جمع اخير وهو ايضا ظرف
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا
كل مرسل من الانبيا مختار اختاره الله تعالى لرسالته او انتخبه
لنبوته قال الله في اول الدعا واخره من اعلام الاجابة ان الله تعالى
اكرم ان يستجيبهما ويترك ما بينهما والهادي اسم فاعل من هدى
يهدي واصله الهاديين فاستثقلت الكسرة على اليا فحذفت ثم
التقى اليا ان فحذفت الاولى والسفرا جمع سفير ككريم وكرما وهو
الرسول ومعنى علم الهادين اي هو قدوة الرسل وامامهم يوم القيمة
تندى عبيرا ومسكا سحبها ديما عني بها للمنى غاياتها شكرا
تندى اي تمطر والندى المطر اي تمطر سحب الصلاة عليه
عبيرا وهو اخلاط من زعفران وغيره من الطيب ومسكا في حال
كونها دايما او في حال دوامها والديم جمع ديمة والديمة المطر الدايم وقوله
عني اي لتقدر من مني الله كذا اي قدره قال الشاعر
فلا تقولن لشيء سوف افعله حتى تبين ما يمني لك الماني * والمنى جمع منية والمنية ما يتمناه الانسان
وغايات المنى اقصاها جعل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكثرتها ودوامها سحابا هاطلة بعبير ومسك لما فيها
من الطيب الثناء عليه صلى الله عليه وسلم كقوله اللهم صل على سيدنا
محمد نبيك وصفيك الشاهد البشير والناصح النذير والسراج

المنير نبي الرحمة

المنير نبي الرحمة وهادي الامة والمؤيد بالبينات والمعجزات الذي شمر
في ذاتك وذاب في مرضاتك وصدع باياتك وبلغ رسالاتك الكريم
الكريم الاخلاق الزكي الاعراق ذي الوجه والفعل المرضي و
اله الطيبين الطاهرين فاذا الحت الصلاة عليه بهذه الصفة
ونحوها للمنى غاياتها في حال كونها شكرا اوشكرا جمع شكور
جعل المنى شكرا مجازا واراد لدى المنى او جعلها شكرا مقتنعة بالكفاف
من الرزق فيكون جمع شكور وهي الدابة المقتنعة بالعلف القليل
اي يقضي بتلك الصلاة المنى غاياتها في حال اقتناعها والقناعة
لا تنفد وحال مرضية وهذا كما يقول اللهم اقض حاجتي مقتنعا
بما رزقتني ممتثلا ما امرتني
تنتثني فتعم الال والشيع ال مهاجرين ومن اوى ومن نصرا
وتنثني معناه تنعطف يعني الصلاة لان الصلاة على النبي تنثني
فيصل على اله واصحابه بعده والال اصله اهل ثم قال من اهل
همزة ابدال فابدلوا الهمزة الفا لسكونها وقيل اصله اول لانه
من ال يؤول لان مرجع المرء الى اقاربه ومآله اليهم فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وعلى هذا الوجه الاول يقول اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اهله لان المضمر الكلمة الى اصلها والشيع
جمع شيعة وهم الاتباع الذين اتبعوه وهاجروا الى دار هجرته والذين
اووا ونصروا هم الانصار واهل يثرب
تضاحك الزهر مسرورا اسرتها معرفا عرفها الاصال والبكرا
لما جعل للصلاة سحبا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك
الزهر تفتحه واهتزازه وضحك السحاب اشتقاقه بالبرق و
اسرة الوجه الخطوط التي تكون فيه والوجه سرار والسرور تتبين
فيه السرور ومعرفا معناه مطيبا قال الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها
لهم اي طيبها قال الشاعر عرفت كاتب عرفته اللطايم والعرف الرائحة
على الاطلاق الا انه هاهنا الريح الطيبة يقال ما اطيب عرفه والاصال
وهو جمع اصيل وهي العشي والبكر جمع بكرة وهو الغداة والمعنى انه صلى